

**تأثير تمرينات بوسائل مساعدة في تطوير سرعة
الاستجابة الحركية وتعلم الدرجة الخلفية المتكورة
في الجمناستك الفني للأطفال بعمر (4-6) سنوات**

م.م هدى قحطان طعمة
أ.د سندس محمد سعيد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار



تأثير تمارينات بوسائل مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وتعلم الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستك

الفني للأطفال بعمر (4-6) سنوات

م.م هدى قطان طعمة أ.د سندس محمد سعيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير تمارينات بوسائل مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وتعلم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستك الفني، استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة مشكلة البحث، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف المبكر في مدرسة الاستقلال الابتدائية للبنين للعام الدراسي (2021-2022)، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) الحقيبة الاجتماعية لمعالجة البيانات احصائياً ، واستنتج الباحثان إن استخدام التمارينات بوسائل مساعدة كان لها تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستك الفني، واوصى الباحثان تشجيع المعلمين على استخدام التمارينات والوسائل المساعدة لما له من تأثير في تطوير الجانب المهاري، ومن اجل الابتعاد عن الاساليب التقليدية.

The impact of exercises by aids in the development of motor response speed and learning The of the rolling back ball in artistic Gymnastics For children 4-6 years old

Submit search

**M. Huda Qahtan Tumaa
Said**

Prof. Sondos Mohammed

**College of Physical Education and Sports Sciences - Anbar
University**

Abstract

The study aimed to find out the effect of exercises by means of assistance in developing the speed of motor response and learning the skill of rolling the back ball in artistic gymnastics. The researchers used the experimental approach due to its suitability and the nature of the research problem.) , and the statistical program (spss) was used to process the social bag statistically, and the researchers concluded that the use of exercises with auxiliary means had a positive effect in developing the response speed and learning the rolling back rolling skill in artistic gymnastics, and the researchers recommended encouraging teachers to use exercises and auxiliary means for what it has Influencing the development of the skill side, and in order to move away from traditional methods.

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لم يعد علم التربية الحركية اليوم قاصرا على العلوم الاجتماعية والنفسية والاهتمام بالحياة الإنسانية عامة بل أصبح يهتم بحياة الطفل والمتعلم بصفة خاصة، لهذا فهي تحتوي على موضوعات عديدة ذات العلاقة بتربية الطفل من الناحية الحركية، فنجدها تهتم بمراحل نموه وتطوره الحركي ، وان اختلاف سلوكيات الاطفال في المراحل الأولى من العمر هو شيء طبيعي وواضح يجعل الأمر صعبا في التفريق بين الطبيعي وغير الطبيعي من تلك السلوكيات أو الاستجابات، وسلوكيات الطفل أو المتعلم هي نتاج تعامله مع الآخرين وتعاملهم معه، مثل الدلال الزائد والحماية المفرطة ومن جانب آخر قلة الحنان والاهمال، ولكن هناك حالات مرضية وغير مرغوبة قد تؤدي بتلك السلوكيات الخاطئة،

ومثل هذه الظاهرة أصبحت محط اهتمام الباحثين والقائمين على تربية الطفل نتيجة للأثار السلبية التي تحدثها في الطفل على المستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي، وان بعض اولياء الامور يزعمهم هذا السلوك فيقومون بمعاقبة الاطفال ولكن هذه العقوبة تزيد من الأمر سوءا وصعوبة، فضلا عن ارغام الطفل على شيء لا يستطيع أو لا يرغب في عمله يؤدي الى تفاقم المشكلة وهذا ناتج من الجهاز العصبي لديه الذي يؤدي إلى ظهور الاستجابات غير المناسبة ولذلك فهو بحاجة الى التقهم والمساعدة والضبط ولكن بالأساليب أو الطرق الايجابية.

وتكمن أهمية البحث من خلال إيجاد وسائل تعليمية جديدة تساعد على الحد وتعديل سلوك الاطفال ومعرفة تأثيرها على سرعة الاستجابة الحركية وذلك باستخدام بعض التمارينات التطويرية وتعلم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة ودراسة تأثيرها على السلوك عند اطفال المرحلة الابتدائية والتي تعاني منها عدد من المدارس ولكونها من أهم المشكلات التي تشغل بال المعلمين والأسرة حاليا واكثرها انتشارا في اغلب المدارس وتاخذ من وقت وجهد المعلمين في التعامل معها اثناء الدرس الشيء الكثير، مما حدا بالباحثان للقيام بدراسة هذه المشكلة .

1-2 مشكلة البحث

تعتبر مشكلة تعلم الأطفال لفعالية الجناساتك من القضايا الملحة في البلاد ، ولعل أكثر ما يحير العديد من المعلمين والباحثين هو كيفية محاولة ادماج الطفل بهذا العمر بتدريبات الجناساتك والتي ترعج الطفل ومن حوله وتترك آثاراً سلبية على مناحي حياته التربوية والاجتماعية والانفعالية والرياضية ، إلا أنه يبدو أن تركيز المختصين مازال منصّباً على النواحي النظرية في حين أن الجميع في أمس الحاجة إلى النواحي العملية التي تعين على التعامل مع هؤلاء الاطفال ومساعدتهم.

3-1 هدف البحث

- التعرف على تأثير الوسائل مساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وتعلم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستيك الفني للأطفال بعمر 4-6

4-1 فرض البحث

- للتمرينات بوسائل مساعدة تأثير إيجابي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وتعلم الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستيك الفني للأطفال بعمر (4-6) سنوات

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: عينة من تلاميذ مدرسة الاستقلال الابتدائية للبنين للصف المبكر التابعة لقسم تربية حديثة للعام الدراسي 2021-2022.
- 2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2022/2/23 لغاية 2022/4/3
- 3-5-1 المجال المكاني: ساحة مدرسة الاستقلال الابتدائية للبنين - قضاء حديثة - محافظة الانبار .

6-1 تحديد المصطلحات

- 1- الوسائل المساعدة التعليمية: كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة ومود لتسهيل واكمال إجراءات التعلم بجعله اكثر تشويقا واثارة وتحويل الخبرات التي يمر بها المتعلم الى خبرات حية وهادفة وباقتصاد في الوقت والجهد والكلفة وصولا الى مستوى تعلم افضل⁽¹⁾.

2- منهج البحث و إجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

(1) خليل إبراهيم سليمان الحديثي: التعلم الحركي ، سوريا ، دمشق، دار العرب ودار النور للطباعة والنشر ، 2013، ص184 .

اتبع الباحثان المنهج التجريبي الملائم لطبيعة المشكلة وان اختيار المنهج التجريبي هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي. وقد اختير تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ،على النحو المبين في الجدول (1)

جدول (1) التصميم التجريبي

الخطوات			المجموعات
الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	
المهارات	الاسلوب التجريبي المعد من قبل الباحثان	المهارات	المجموعة التجريبية
المهارات	الأسلوب المتبع	المهارات	المجموعة الضابطة

2-2 مجتمع البحث وعينه

إن اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يضعها الباحث لبحثه لذا فان " الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها"⁽¹⁾ ولذلك حدد مجتمع البحث وعينه. تم اختيار مجتمع البحث وهم طلاب الصف المبكر في مدرسة الاستقلال الابتدائية وكان عددهم (33) طالبا وطالبة واستبعد (3) طالبات من العينة الرئيسة، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (30) طالبا وقسمت عينة البحث على مجموعتين متساويتين، وبالطريقة العشوائية (القرعة) الأولى هي المجموعة التجريبية والثانية هي المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (15) طالباً والضابطة بلغ عدد أفرادها (15) طالباً لتمثل نسبة مئوية قدرها (90.90 %) من مجتمع البحث .

(1) ريسان خريط مجيد: مناهج البحث في التربية البدنية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،

جامعة الموصل 1988 ، ص41.

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات .

(المصادر العربية والأجنبية - الاختبارات والقياس - الشبكة العالمية (الانترنت) - التحليل الفديوي- شواخص عدد (20) - أعلام عدد (7) - قميص رياضي (يلك) عدد (20) - أطواق بلاستيكية عدد(20) - صافرة عدد (2) - شريط قياس- ساعات توقيت إلكترونية عدد (2) - استمارة تقويم أداء المهارات - بساط الحركات الارضية)

2 - 3 اجراءات البحث الميدانية :

2 - 3 - 1 تحديد المتغيرات:

تم تحديد متغيرات البحث بالاتفاق بين الباحثان وتم اختيار متغيرات سرعة الاستجابة الحركية ومهارة الدرجة الخلفية المتكورة في الجناسك الفني للرجال .

2- 3 - 2 الاختبارات المستخدمة:

الاختبار الاول : سرعة الاستجابة الحركية (1)

الهدف من الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة ورد الفعل في لحظة الانطلاق.
الأدوات المستخدمة: مساحة بطول (20م) وعرض (2م) خالية، شريط قياس، ساعة توقيت.

وصف الأداء: يقف المختبر عند أحد نهايتي خط المنتصف بمواجهة المحكم الذي يقف عند نهايتي الطرف الآخر للخط ويمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها الى الأعلى ثم يقوم بسرعة تحريك ذراعه، إمّا الى جهة اليمين وإمّا اليسار وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض في أقصى سرعة الى الخط الجانبي الذي أشار إليه المحكم وعندما يصل يقوم بإيقاف الساعة

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: اختبارات الأداء الحركي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة

، يعطى اللاعب ثلاث محاولات الى جهة اليمين وأخرى الى جهة اليسار من دون تحديد

التسجيل: يسجل اللاعب أفضل محاولة من أصل (3) محاولات من كل جانب يمين أو يسار.

ثانياً: اختبار مهارة الدرجة الخلفية المتكورة (1).

تم الاعتماد في تقييم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة على الاستمارة المعدة من قبل الباحثة (نيران خليل) وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (2) يبين اقسام المهارات والدرجة المناسبة لكل قسم

المهارات	اقسام المهارات	الدرجة
الدرجة الخلفية المتكورة	تحضيري	1,5
	رئيسي	2,5
	ختامي	1

2 - 3 - التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة تجريبية اولية على عينة البحث قبل أن يدخلوا الى الاجراءات التي تعقب هذه التجربة نظراً لكونها واحدة من الشروط الاساسية في البحث العلمي إذ انها تُعد دراسةً أوليةً يقوم بها الباحث على عينةٍ صغيرةٍ قبل القيام ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث و أدواته و أنّ الغرض من التجربة هو :

- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .
- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد .
- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحث .
- التعرف على صلاحية الاختبارات ومدى ملائمتها لعينة البحث .

(¹) نيران خليل عبدالقادر : تأثير التعلم التعاوني لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز بساط الحركات الارضية في الجمناستيك الفني للطالبات، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد ، غير منشورة ، 2014، ص147.

2-4 الاختبارات القبلية

تعد الاختبارات والقياس والتقويم من الوسائل الأساسية والمهمة التي تستخدم في جمع البيانات ،وهي عبارة عن "أدوات صممت لوصف وقياس عينة من أفراد المجتمع أو مجتمع البحث بكامله"⁽¹⁾. من أجل أن تكون الاختبارات القبلية مجدية وعلى وفق الأسس العلمية الصحيحة قام الباحثان في يوم الثلاثاء الموافق 2022/2/22 للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ، وبعدها قام الباحثان بالخطوات التالية

- 1- تثبيت الكاميرا في مكان مناسب يسمح برؤية المهارة بوضوح .
- 2- قبل بدء الطالب بأداء المهارة تم تصويره وهو يحمل رقماً تعريفاً خاصاً به .

وتم تقويم المهارات من الحكام للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولذلك باستخدام استمارة تحكيم ، وكان التقويم من (10) درجات " إن دقة هذه الطريقة تعتمد على عمق المقوم العلمي ومدى معرفته بطريقة الاداء الفني لتلك المهارة " ⁽²⁾ وقد اعطيت لكل طالب محاولتان، واحتسبت أفضل محاولة، كما تم التقويم من أربعة مقومين، بحسب قانون تحكيم الجمناز الدولي للرجال "تحتسب الدرجة لجميع الاختبارات او التمارين من صفر الى عشرة بما فيها اعشار الدرجة ، وتحتسب الدرجة النهائية بأخذ متوسط الدرجتين المتوسطتين للحكام الأربعة"⁽³⁾

2-5 التجربة الرئيسية

(¹) نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي؛ مصدر سبق ذكره ،ص87
(²) وجيه محجوب : التحليل الحركي ، ط 2 ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 ، ص 273 .

(³) عبد السلام عبد الرزاق وجاسم حسين: قانون تحكيم الجمناز الدولي للرجال ، دار الكتب الوطنية ،بغداد ، 1976 ، ص 20.

1- بدأت التجربة الرئيسية في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاربعاء الموافق 2022/2/23.

2- عدد الوحدات التعليمية (ثلاث عشرة) وحدة تعليمية.

3- تختص كل الوحدات بتعليم المهارة قيد البحث وما يتعلق بها.

4- نفذت الوحدات التعليمية من المجموعة التجريبية بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع.

5- طبق الطلبة القسم الإعدادي في بداية الوحدة التعليمية ،والذي يبلغ وقته (5) دقيقة، إذ يكون وقت التجمع واخذ الحضور ويشمل الإحماء العام تمارين لتهيئة الجسم بشكل عام وتشمل جميع أجزاء الجسم، والتمارين البدنية حسب ما تحتاج إليه المهارة.

6- يبلغ القسم الرئيس في الوحدة التعليمية الواحدة (30) دقيقة، وتشمل (10) دقيقة للجزء التعليمي ،اما وقت الجزء التطبيقي (العملي) فهو (20) دقيقة ويشمل التدريب على المهارة وتكرارها ، ويصحح الأداء والرجوع إلى الجزء الذي يراد معرفة تفاصيله، وتختصر وظيفة المدرس بالتوجيه وإعطاء الإرشادات والتنبيه على الأخطاء.

7- يبلغ زمن القسم الختامي (5) دقائق تتمثل بإعطاء تمارين تهدئة، وملاحظات عامة، ثم الانصراف.

2-6 الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات المنهج التجريبي وعلى مدى ثلاث عشرة وحدة تعليمية تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الأحد 2022/4/3 الساعة العاشرة صباحا وبحضور فريق العمل المساعد ، وقد تم مراعاة الإجراءات أنفسمها المستخدمة في الاختبارات القبلية من حيث وقت إجراء الاختبارات ومكانها

وتقويم المهارات والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وذلك لتلافي المتغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبارات.

2-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً

3- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
ع	س	ع	س	
0.644	1.625	0.116	2.050	سرعة الاستجابة
0.701	7.916	0.391	1.141	الدرجة الخلفية المتكورة

من الجدول (3) نلاحظ إن قيمة الوسط الحسابي لسرعة الاستجابة الحركية قد بلغت في الاختبار القبلي (2.050)، وبانحراف معياري مقداره (0.116)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (1.625) وبانحراف معياري (0.644) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهي لصالح الاختبار البعدي .

أما مهارة الدرجة الخلفية المتكورة فقد بلغت في الاختبار القبلي (1.141) وبانحراف معياري مقداره (0.391)، وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.916)، وبانحراف معياري (0.701) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية، وهي لصالح الاختبار البعدي

الجدول (4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T)		دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية	
سرعة الاستجابة الحركية	الزمن	1.57	0.68	11.57	2.201	معنوي
الدرجة الخلفية المتكورة	درجة	6.77	0.85	27.63	2.201	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.201) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (14). تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (1.57)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (0.68) بلغت قيمة (T) المحسوبة (11.57) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.201) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (14)، ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي وكان ذلك لصالح الاختبار البعدي .

تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (6.77)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (0.85) بلغت قيمة (T) المحسوبة (27.63)، في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.201) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبدرجة حرية (14)، ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهي لصالح الاختبار البعدي .

من خلال العرض للجدول (4) يتبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ،ومما تقدم نستدل أن التمرينات بوسائل مساعدة لها تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة

وتعلم المهارات، ويعزو الباحثان هذا التحسن في الأداء إلى الوسائل وما يشمله من صور متسلسلة وأشكال، وتعليق صوتي والالعاب صغيرة مسلية إذ إن هذا كله أدى إلى اكتساب خبرات جديدة، ويشير عصام عبد الخالق نقلاً عن حيدر صبحي " إلى أن المناقشة والتوجيه والالعاب التشويقية الذي يقوم به المدرس في أثناء عملية التعلم يساعد على زيادة إدراك الطلبة لأهمية وكيفية الأداء الصحيح للنشاط المطلوب⁽¹⁾" انعكس ذلك على تصور الأداء الصحيح مما أدى إلى تعلم المهارات بالشكل الأمثل، وأيضاً يعزو الباحثان هذا التعلم في المهارات لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي الى استخدام تمرينات بوسائل مساعدة ويتم عرضها بواسطة الحاسوب، وهذا سهل عملية التعلم من خلال ما يشاهده الطلبة من دقة العرض للمهارة، فضلاً عن قابلية العرض البطيء وهذا يوفر فرصة جيدة في معرفة دقائق الحركة وسرعة استيعابها، والسبب الآخر في التعلم الذي حصل هو تكرار العرض والمشاهدة أكثر من مرة، وب نماذج حركية متعددة مما ساعد على استيعاب التفاصيل الدقيقة للحركة وفهمها وكذلك الحفاظ على شكل الحركة في ذهن المتعلم مدة زمنية طويلة، واتفق مع هذا (نبيل محمود) " الذي أشار إلى أن صورة المهارة الحركية تكتمل وتتحسن من خلال التكرار والتنوع في المعلومات الصحيحة⁽²⁾. وهذا ما اكده (مفتي) نقلاً عن (محمد وهيب) بقوله " ان اللاعب يصل الى اداء المهارة بصورة آلية من خلال التكرار الدائم"⁽³⁾.

(1) حيدر صبحي : تأثير برنامج تفاعلي مقترح بالحاسوب لتعليم بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة اليد ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية جامعة ديالى 2008، ص 84 .

(2) نبيل محمود شاكر : علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم، جامعة ديالى 2005، ص 110،

(3) محمد وهيب مهدي : تأثير تدريبات القوة الانفجارية في الوسط المائي لتطوير بعض المهارات بالكرة الطائرة للناشئين ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية جامعة ديالى 2011، ص 92.

الجدول (5) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
ع	س	ع	س	
0.842	1.675	0.402	1.820	سرعة الاستجابة الحركية
0.907	5.395	0.382	1.094	مهارة الدرجة الخلفية المتكورة

من الجدول (5) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لسرعة الاستجابة الحركية قد بلغت في الاختبار القبلي (1.820) وبانحراف معياري مقداره (0.402)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (1.675) وبانحراف معياري (0.842) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي .

أما مهارة الدرجة الخلفية المتكورة فقد بلغت في الاختبار القبلي (1.094) وبانحراف معياري مقداره (0.382)، و بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (5.395)، وبانحراف معياري (0.907) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي .

الجدول (6) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T)		دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية	
سرعة الاستجابة الحركية	الزمن	1.05	0.88	10.2	2.201	معنوي
الدرجة الخلفية المتكورة	درجة	4.99	1.91	9.07	2.201	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.201) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية 14.

من الجدول (6) نتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفروق والانحراف المعياري للفرق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي

والبعدي، تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لسرعة الاستجابة الحركية ، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (1.05)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (0.88)، و بلغت قيمة (T) المحسوبة (10.2) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.201) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (14)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهي لصالح الاختبار البعدي .

تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الدرجة الخلفية المتكورة، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (4.99) وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (1.91)، و بلغت قيمة (T) المحسوبة (9.07)، في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.201) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (14) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهي لصالح الاختبار البعدي .

نستنتج من ذلك أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) المتبع مع المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم المهارات، وهذا يوضح أداء المهارة ويفسرهما، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود معلم المادة، وشرح المهارات وتكرارها مع تقديم التغذية الراجعة، ومتابعة الطلاب، وتصحيح الأخطاء وكذلك التزام أفراد المجموعة الضابطة بالوحدات التعليمية، الأمر الذي أدى إلى توفير فرصة جيدة للتعلم من خلال أسلوب الشرح والنموذج،

وهذا ما اتفق مع يوسف قطامي نقلاً عن فاضل علوان⁽¹⁾ بقوله "إن مدرس التربية الرياضية العامل الرئيس في عملية التربية والتعليم من حيث توجيه الأنشطة الرياضية للطلبة، ويبعث في نفوسهم الرغبة والدافعية في العمل الجاد والدقيق من أجل تحقيق أهداف الوحدة التعليمية ، والمدرس الجيد هو ذلك الشخص الذي يقوم بإعداد الدرس وتحضيره وتنظيمه، فضلاً عن التدرج من السهل الى الصعب في تعليم المهارات، مع مراعاة الفروق الفردية في أثناء تنفيذ الدرس ، ومن ثم له القدرة على الاختيار السليم لطرائق التدريس وأساليبها والتنوع في استخدامها بما يتناسب ومتطلبات الأهداف . .

الجدول (7)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع		
سرعة الاستجابة الحركية	1.625	0.644	1.675	0.842	7.74	معنوي
الدرجة الخلفية المتكورة	7.916	0.701	5.395	0.907	12.467	معنوي

قيمة * (T) الجدولية (2.074) تحت درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول (7) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات ، فكانت نتائج الوسط الحسابي لسرعة الاستجابة الحركية

(1) فاضل علوان جبار : الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، 2011، ص 35.

للمجموعة التجريبية (1.625)، وبانحراف معياري مقداره (0.644)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ (1.675)، وبانحراف معياري قدره (0.842)، وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.074)، وبدرجة حرية (28)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

أما نتائج الوسط الحسابي لمهارة الدرجة الخلفية المتكورة للمجموعة التجريبية فبلغت (7.916) وبانحراف معياري مقداره (0.701)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ (6.395)، وبانحراف معياري قدره (0.907)، وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.074) وبدرجة حرية (22)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

ويرى الباحثان إن سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى استعمال تمارين بوسائل مساعدة الذي كان الأثر الكبير في التعلم إذ إن الوسائل تعبر عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين أي من النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية ، وعرضها كخبرات تعليمية ليتحكم فيها الطالب ويختار من بينها العناصر التي يتفاعل معها ، كما إن عرض أهم الأخطاء الشائعة للمهارة وتصحيحها للوصول إلى الأداء الأفضل ساعد الطالب على تجنب الوقوع في هذه الأخطاء في أثناء الأداء الحركي ووضح بشكل أكبر الأداء الصحيح للمهارة . وفي هذا الصدد تشير (أسماء حكمت) نقلا عن (دايف

كروس") الى إن الأداء الخاطئ لا يحول تركيز الطالب عن الاداء الصحيح ويجب التعامل معه على انه خبرة تعلم أي يصحح الخطأ ليؤدي افضل ما لديه ⁽¹⁾ .

الباب الرابع

1-4 الاستنتاجات:

1- إن استخدام التمرينات بوسائل مساعدة كان لها تأثير ايجابي في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستيك الفني.

2- الأسلوب العلمي والمنهج الصحيح والمتمثل بعرض تفاصيل المهارة كان له الأثر الايجابي في تطوير سرعة الاستجابة وتعلم مهارة الدرجة الخلفية المتكورة في الجمناستيك الفني.

3- ان اعمار العينة كانت مناسبة جدا مع متغيرات البحث .

4- ملائمة الوحدات التعليمية لأعمار الطلبة أسهم في التطبيق بالشكل الصحيح المناسب.

4-2 التوصيات:

- 1- تدريب المعلمين على استخدام التمرينات والوسائل المساعدة لما له من تأثير في تطوير الجانب المهاري، ومن اجل الابتعاد عن الاساليب التقليدية.
- 2- إجراء بحوث ودراسات على مهارات أخرى وفعاليات رياضية أخرى لنفس الفئة العمرية لما لها من أهمية كبيرة.

⁽¹⁾ أسماء حكمت ؛ تأثير استخدام التغذية الراجعة التقييمية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة : (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية) ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، 2005) ص 162

المصادر

- أسماء حكمت ؛ تأثير استخدام التغذية الراجعة التقييمية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة : (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية) ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، 2005.
- حيدر صبحي : تأثير برنامج تفاعلي مقترح بالحاسوب لتعليم بعض المهارات الحركية الهجومية بكرة اليد ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية جامعة ديالى 2008.
- خليل إبراهيم سليمان الحديثي: التعلم الحركي ، سوريا ، دمشق، دار العرب ودار النور للطباعة والنشر ، 2013.
- ريسان خريبط مجيد: مناهج البحث في التربية البدنية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1988.
- عبد السلام عبد الرزاق وجاسم حسين : قانون تحكيم الجمناز الدولي للرجال ، دار الكتب الوطنية ، بغداد ، 1976.
- فاضل علوان جبار : الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، 2011.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: اختبارات الأداء الحركي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
- محمد وهيب مهدي : تأثير تدريبات القوة الانفجارية في الوسط المائي لتطوير بعض المهارات بالكرة الطائرة للناشئين ، رسالة ماجستير كلية التربية الأساسية جامعة ديالى 2011.
- نبيل محمود شاكر: علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم، جامعة ديالى، 2005.

- نيران خليل عبدالقادر : تأثير التعلم التعاوني لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطالبات، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد ، غير منشورة ، 2014.
- وجيه محجوب : التحليل الحركي ، ط 2 ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987.